(باتت تشجعني سلمى وقد علمت ... أن الشجاعة مقرون بها العطب) .

994 - قولهم شتى تؤوب الحلبة .

معناه ان القوم يجتمعون ثم يصير امرهم الى تفرق كما قال جرير .

(لن يلبث القرناء ان يتفرقوا ... ليل يكر عليهم ونهار) .

وأصله ان الرعاء يوردون إبلهم الشريعة مجتمعين ويصدرونها متفرقين فيحلب كل امرىء منهم على حياله .

ويضرب مثلا لاختلاف الناس اخلاقا وشيما كما قال الشاعر .

(شيم تقسم في الرجال وإنما ... شيم الرجال كهيئة الألوان) .

أي اختلافهم في الشيم على حسب اختلافهم في الألوان .

وكان ينبغي ان يقول على حسب صورهم لأن صورهم أشد اختلافا من الوانهم .

لأنك ترى خلقا كثيرا لهم لون واحد ولا ترى اثنين على صورة واحدة .

995 - قولهم شنشنة اعرفها من اخزم .

يضرب مثلا للرجل يشبه أباه .

والمثل لجد حاتم بن عبد ا بن الحشرج ابن الأخزم وكان اخزم من أكرم الناس واجودهم فلما نشأ حاتم